Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فاعترض عليه معمر المكي ، في شرح القطر قائلاً[1] : وزاد رحمه ا لله في هذا الحد قيد الجمود ، وما رأيته ذكره إلا في هذا الكتاب ، وفي كتابه المسمى الجامع الصغير ، و لم أقف عليه في كلام غيره ، والظاهر أنه غير محتاج إليه .

أقول : بل ذكره ابن هشام في شرح الشذور وجعل الكثير في التمييز أن يكون جامداً ، فقال[2] : التمييز وإن أشبه الحال في كونه منصوباً ، فضلة ، مبيناً لإبهام ، إلا أنه يفارقه في أمرين :

أحدهما أن الحال إنما يكون وصفاً بالفعل أو بالقوة ، واما التمييز فإنه يكون في الأسماء الجامدة كثيراً نحو : عشرون درهماً ، ورطل زيتاً ، وبالصفات المشتقة قليلاً كقولهم : لله درُّه فارساً ، و لله درُّه راكباً ...

وذكر ابن هشام في المغني ما افترق فيه الحال والتمييز ، وما اجتمعا فيه[3]. ورأى أنهما اجتمعا في خمسة أمور وهي أنهما اسمان ، نكرتان ، فضلتان ، منصوبتان ، رافعتان للإبهام .

وأن أوجه الافتراق سبعة ، قال[4] : السادس : أن حق الحال الاشتقاق، وحق التمييز الجمود ، وقد يتعاكسان فتقع الحال جامدة نحو : هذا مالك ذهباً، ﴿ وَتَنْحِتونَ الجِبالَ بُيوتاً ﴾[5] ، ويقع التمييز مشتقاً نحو : لله دره فارساً .

---

(١) التعليقة المفيدة ٦١٥ .

(٢) شرح شذور الذهب ص ٢٥٤ - ٢٥٥ .

(٣) مغني اللبيب ٥١٣ .

(٤) مغني اللبيب ٥١٥ .

(٥) سورة الأعراف آية ٧٤ .